٢٦١٤
٧٦١٤ ف
٩٩/٧/٢

كتاب

الصواعق المحرقة لاخوان الابتداع

والضلال والزندقة تاليف

العلامة شهاب الدين

احمد بن حجر الاسكوي

الشافعي

نفعه

الله

برحمته

امين

دخل في ملك العبد الفقير

حافظ احمد ابن عبد الرحمن

الكردي قاضيا بولاية السيفية

وذلك في ١٧ اذار سنة ٣٣

رسول صلى الله عليه وسلم وحواريه اردت ان تشق عصا المسلمين
فقال لا تثريب يا خليفة رسول الله فبايعه ثم نظر في وجوه
القوم فلم ير عليا فدعا به فجاء فقال قلت ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وختنه على بنته اردت ان تشق عصى المسلمين فقال لا تثريب يا خليفة
رسول الله فبايعه **وروى** ابن اسحق عن الزهري انه لما بويع
في السقيفة جلس الغد على المنبر فقام عمر فتكلم قبله فحمد الله
واثنى عليه ثم قال ان الله قد جمع امركم على خيركم صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثاني اثنين اذهما في الغار فقوموا فبايعوا فبايع
الناس ابا بكر بيعة العامة بعد بيعة السقيفة ثم تكلم ابو بكر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فاني قد وليت عليكم
ولست بخيركم فان احسنت فاعينوني وان اسأت فقوموني
الصدق امانة والكذب خيانة والضعيف فيكم قوي عندي
حتى اريح عليه حقه ان شاء الله والقوي فيكم ضعيف حتى
اخذ الحق منه ان شاء الله لا يدع القوم الجهاد في سبيل الله الا
ضربهم الله بالذل ولا تشيع الفاحشة في قوم قط الا عمهم الله
بالبلاء اطيعوني ما اطعت الله ورسوله فاذا عصيت الله
ورسوله فلا طاعة لي عليكم قوموا الى صلاتكم رحمكم الله
واخرج موسى بن عقبة في مغازيه والحاكم وصححه عن عبد الرحمن
ابن عوف رضي الله عنه قال خطب ابو بكر فقال والله ما كنت
حريصا على الامارة يوما ولا ليلة قط ولا كنت راغبا فيها ولا سألت
الله في سر ولا علانية ولكن اشفقت من الفتنة وما لي في الامارة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)